Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخروجه عن الوزن في قوله :

إنَّمـا بـدرُ بـن عمـار سحـابُ هَطِـلٌ فيـه ثـوابٌ وعقـابُ

فإنه أخرج الرمل على « فاعلاتن » في العروض فأجرى على ذلك جميع القصيدة في الأبيات غير المصرعة وإنما جاء الشعر منه على فاعلن .

وتمنيه أن يؤمل بعض ما يبلغ في قوله :

ولعلي مؤملٌ بعضَ ما أبلغ باللطف من عزيزٍ حميدِ

فقد تمنى أن يؤمل بعض ما يبلغ وهذا لا يليق بالكلام وإنما وجهه أن يقول : ولعلي بالغ بعض ما أؤمل .

واستعمال الترنج في قوله :

شديدُ البعد من شربِ الشمـولِ ترنْـجُ الهند أو طلـع النخيـلِ

والمعروف من العرب الاترج ، والترنج مما تغلط به العامة .

واستعماله « الجائد » في قوله :

فِـدًى مـن عـلى الغبراء أولهم أنـا لهذا الأبي المائِدِ الجـائِدِ القَرْمِ

والمحكي رجل جواد وفرس جواد ومطر جواد .

وسلامه على أخت سيف الدولة وهو يرثيها :

وهـل سمعـت سلاماً لي ألَـمَّ بهـا فقد أطلت وما سَلَّمت من كَثَبِ

قالوا : وما باله يسلم على الحرم ويتشوق إلى الأمهات ومن سبقه إلى هذا ، إنما يفعل ذلك من يرثي بعض أهله وأما استعماله إياه في هذا الموضع فدال على ضعف البصر بمواقع الكلام » . (١)

(١) الوساطة ص ٤٧٦ .